

الفصول في سيرة الرسول - المجلس 72

عبدالعزيز السدحان

يعني قهوة باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء التاسع والعشرون من شهر صفر من العام الثالث والاربعين بعد الاربعمائة والالف - 00:00:00

من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام. اللهم صلي على وفيه المجلس السابع والعشرون الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ابن كثير رحمة الله تعالى قال رحمة الله - 00:00:30

فصل غزوة الحديبية ولما كان ذو القعدة من السنة السادسة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم معتمرا في الف ونيف وخمسة وعشرين واربعمائة وقيل وثلاثمائة ذكر الشافعي انا للتخفيف وقيل بالتشديد - 00:00:51

ما بين الواحد الى الثالثة عفوا يا اخوان المشاركة نعم ياشيخ ماجد وش اقول هذا في الاصل في الف قيل وخمس مئة التصحيح من جامع السيرة وهو الصحيح الذي يتفق مع روایات البخاري - 00:01:23

كما ان ابن كثير لم يشر الى الالف في السيرة النبوية لا خلاف في زیادتهم عن الالف وانما الخلاف في مقدار الزيادة وما احسن الله اليك ابن منظور فيقول بتشديد الياء. لحظة لحظة لحظة. تعال تعال انا حرم اللي ما يحب راسه. ايه - 00:01:50

والله تفضل ياشيخ ماجد. نعم يقول ابن منظور رحمة الله نيف بتشديد الياء اي زيادة وعوام الناس يخفون فيقولون ونيف وهو لحن عند الفصحاء من منظورنا دكتورة في جامعة الامام. جامعة نوره - 00:02:13

مريم الحوشاني لها رسالة دكتوراة في مسائل عقدية في لسان العرب امرأة تدخينها ابراهيم المجلية حفظه الله فاما من زعم انه انما خرج في سبعينات فقد غلط فلما علم المشركون بذلك. بعضهم بعضهم - 00:02:41

يجمع بين الروایات ويقول خروجه الاول في هذا العدد القليل ثم تلاحقوا وتکاثروا وصل هذا بوجوه الجمعة. يعني الان اذا تمت الروایة بسبعين مئة يعني ما ما تلغى لكن دائمًا يلتمس وجه الجمع - 00:03:09

حتى تبقى الويكا ما هي اللي قال سبع مئة قال يمكن لو صحت الروایة قال هذا في اول الامر او كما يقال الدفعة الاولى التي بكرت الخروج ثم تتابع القوم - 00:03:30

فالذى عد انما ذكر المتقدمين شيخ ماجد هذا يقع دائمًا في الغزوat خلاف في العدد والعدد الافراد وعدد الالياں هذا البیهقی رحمه الله عندما اه ذكر في اعتقاد اه احد الغزوat قال من عد قال بعضهم مکث عشرة ايام - 00:03:45

وقال اخون احدی عشر. وقال اخرون مکث اثنی عشر يوما. قالوا جمع من عد يوم الدخول احدی عشر ومن عدة دخول الخروج اثنی عشر نعم ياشيخ فلما علم المشركون بذلك - 00:04:15

جمعوا احبابیshem وخرجوا من مكة صادین له عن الاعتمار هذا العام الوضع حاشی يا حبیش تقدم والله بن مسعود موجود لم يدخل احسن ناديك الشمرای موجود عبد الرحمن موجودة طیب - 00:04:36

نعم يا باشمهندس حصلنا عليك الاحبابیshem احياء من القارة. انضموا الى بنی ليث الحرب التي وقعت بينهم وبين قريش قبل الاسلام امرني ياشيخ عبد العزیز نعم معک كنت بس في مسألة قبل نهاية قبل نهاية الدرس لما تذكرني عندي - 00:05:15

سؤال جزار الله خير تفضل قال فلما علم المشركون بذلك جمعوا احبابیshem وخرجوا من مكة صادین له عن الاعتمار هذا العام وقدموا على خيل لهم خالد بن الولید الى كراع الغمیم - 00:05:37

وخلاله صلى الله عليه وسلم في الطريق انتهى صلى الله عليه وسلم الى الحديبية وتراسل هو والمشركون حتى جاء سهیل بن عمرو

فضالحه على ان يرجع عنهم عامهم هذا وان يعتمر من العام المقبل - 00:06:02

فاجابه صلى الله عليه وسلم الى ما سأله عما جعل الله عز وجل في ذلك من المصلحة والبركة الله اكبر. وكره ذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه في بعض الروايات تفاعل - 00:06:25

قال سهل امركم ومن لطائف كلام بعض اهل العلم ان الاسماء تفائل بها في اليقظة وفي المنام وذكروا حديث اني رأيت انا نأكل تمرا طيبة في دار عقبة بن رافع - 00:06:47

قال العقبى لنا نعم يا شيخ كره بعض الصحابة ذلك ومنه عمر بن الخطاب ليس اعتراضا لا لكن احيانا يكون في النفس شيء من باب يعني ليس في الفهم فاذا وضح الحق كانوا اسرع الناس الى وسيأتي الان بيان نعم يا شيخ - 00:07:13

وكره ذلك جماعة من الصحابة رضي الله عنهم منهم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وراجع ابا بكر الصديق في ذلك مراجع النبي صلى الله عليه وسلم فكان جوابه صلى الله عليه وسلم كما اجابه رضي الله عنه - 00:07:40

وهو انه عبد الله ورسوله وليس يضيعه وهو ناصره وقد استقصى البخاري هذا الحديث في صحيحه تقاضاه سهيل بن عمرو. عفوا عفوا يا شيخ ماجد اه عمر لما رأى هذا الصلح - 00:08:01

سأل الصديق اسئلة السنن بالمسلمين؟ قال بلى اليسوا بالكافرين؟ قال بلى في ديننا قال يا عمر انه رسول الله وانه ناصر الجواب هذا طابق الامر السنن لابن القيم كلام مفاده - 00:08:24

اذا تطابق الجوابان من شخصين دون اتفاق كذلك لعظيم المحبة بينهما ابن مسعود معنا ما دخل لم يدخل احسن الله اليك السعدي معنا عبد الكريم موجود عبد الكريم ايضا غير موجود - 00:08:49

الشيخ راشد موجود وعليكم السلام مرت علي عبارة لابن القيم اظنها في زاد المعاني عند هذا الحديث اظنها يقال فيها اذا تطابق الجوابان من شخصين دون اتفاق بينهما ذكر قاسم المشترک مع البيع المحبة ودليل على فعلك يا شيخ راشد - 00:09:10

يفيد الجميع به رعاك الله ابشر ان شاء الله نعم يا شيخ ماجد قال رحمة الله فقضاه سهيل بن عمرو على ان يرجع عنهم عامهم هذا وان يعتمر من العام المقبل على الا يدخل مكة الا في جلبان السلاح - 00:09:34

بضم الجيم واللام القراب وما فيه وان يعتمر من العام المقبل على الا يدخل مكة الا في جلبان السلاح والا يقيم عندهم اكثر من ثلاثة ايام وعلى ان يؤمن الناس بينهم وبينه عشر سنين - 00:09:57

فكانت هذه الهدنة من اكبر الفتوحات لل المسلمين كما قال عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه وعلى انه من شاء دخل في عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن شاء دخل في عقد قريش - 00:10:24

وعلى انه لا يأتيه احد منهم وان كان مسلما الا رده اليهم وان ذهب احد من المسلمين اليهم لا يردونه اليه ظاهر الامر ان فيه غبن من جاءنا من المشركين - 00:10:43

مسلمانا نرده اليهم ومن جاءهم من المسلمين مرتدا لا يرد اليها هذا فيه في الظاهر ظاهر امر ان فيه يعني حيف لكن من نظر عين البصيرة رأى ان الامر خير عظيم - 00:11:05

ما قرر الله سبحانه ذلك كله الا ما استثنى من المهاجرات المؤمنات من النساء فانه نهاهم عن ردهن الى الكفار وحرمهن على الكفار يومئذ وهذا امر عزيز ما يقع في الاصول - 00:11:24

وهو تحصيص السنة بالقرآن و منهم من عده نسخا بمذهب ابي حنيفة وبعض الاصوليين وليس هو الذي عليه اكثر المتأخرین والنزاع في ذلك قريب مثلهم يقولون السمنة بالسنة مع القرآن وظائف - 00:11:51

وذكروا من ذلك توضيح المجمل والخلاف فيه هل تزيد شيئا عن القرآن ذكر الشيخ يعقوب حسين اثناء الفصول نسميتها زيادة وبعضاهم يسميها اياض نعم يا شيخ الله يهديك والنزاع في ذلك قريب. اذ يرجع حاصله الى مناقشة في اللفظ - 00:12:17

وقد كان صلى الله عليه وسلم قبل وقوع هذا الصلح بعث عثمان بن عفان عفان رضي الله عنه الى اهل مكة يعلمهم انه لم يجئه لقتال احد وانما جاء معتمرا - 00:12:49

فكان من سيادة عثمان رضي الله عنه انه عرض عليه المشركون الطواف بالبيت ابى عليهم وقال لا اطوف بها قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يرجع عثمان رضي الله عنه. وقيل وسلم انما امره فقط بابلاغ قريش - 00:13:05

وكان من ادبه وطاعته التامة عدم القيام باى عمل مع انه كان عبادة وقريش سمحت لهم وهذا هو الاتباع ولم يرجع عثمان رضي الله عنه حتى بلغه صلى الله عليه وسلم انه قد قتل عثمان - 00:13:27

فحمي لذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا اصحابه الى البيعة على القتال. وهذا من ادلة التي اذكرها العلم في الرد على غلاة اللي ما تجهز لو علم انه ما قتل كان ما تجهز - 00:13:50

لكن شاءت باع الخبر انه قتل فاخذ بالاحتياط وبدت الاستعداد نعم يا شيخ ثم دعا في حديث ذكره هنسنتني في عرصات القيامة رد على ولاد المتصوفة ومن يزعمون ان الرسول لم يعلم الغيب - 00:14:13

نذكر شيخ ماجد في الحديث نص صريح صحيح العلم في الرد واذا ذكروا الشرح قالوا وفيه رد على من زعم انه يعلم الغيب ولو كنت اعلم الغيبة لا اللي هو لما قال - 00:14:37

يا رب اصحى امتى امتى قال انك لا تدرى ما احدث بعده؟ ايه اسمعني يا شيخ قال رحمه الله ثم دعا اصحابه الى البيعة على انانا الشيخ بن حميد عبد الله رحمه الله في درسه - 00:15:05

اذكر كاني اراها الان واسمعه لما ذكر قول البوصيري في البردة وان من جودك الدنيا وضرته ومن علومك علم اللوح والقلم. قال الشيخ كان يراه اين الله اين الله؟ اين الله - 00:15:22

نعم يا شيخ او ماذ؟ نعم اين الله؟ ماذا ابقي لله؟ في امر الغيب. نعم ثم دعا اصحابه الى البيعة على القتال بايعوه تحت شجرة هناك وكانت ثمرة - 00:15:40

وكان عد من بايعه هناك جملة من قدمنا انه خرج معه الى الحديبية الا الجد الا الجد ابن قيس مشكولا لحظة الجيم مشغولة عنده مشكور ابو الضم احسننا عليك - 00:15:59

احد عنده حاشية الجد ابن قيس لما ارسل سأله وفدى قام سيدكم قالوا فلان قال ما تنقمون عليه؟ قالوا البخل قال واي داء ادوى واحد عنده حاشية من الاخوان - 00:16:18

شيخ راشد نعم شيخنا ما عندك حاشية على ما عندي حاشية وظبطوها بالظلم. ظم الجيم ما ظبطها المحققان طيب نعم يا بشهندس احسن الله اليك في في لسان العرب بفتح الجيم - 00:16:48

عن جد اي نعم ذكرها انها فعل ولا اسم لا هو ذكر الحديث احسن الله اليك. قالوا الجد بابن قيم. ايوه الحمد لله نعم يا شيخ يقول ابن الاثير رحمه الله السمعاني - 00:17:12

كان الشيخ بن باز في الدرس الله يرحمه كان لا يكتفي في نقطة التقرير وكان حريصا جدا على كتاب ابن الاسير الباب في تهذيب الانساب سمعاني يقول اولى الاشياء بالضبط - 00:17:35

اسماء الانسان لانه لا يدخلها قياس وليس قبلها او بعدها ما يدل عليها نعم كان الشيخ الشیخ الله يرحمه الشیخ عبد العزیز سلمان رحمه الله في المعهد يعني سمعانيا اما تسمعها ولا تضبط الحروف كان الشیخ ابن سلمان دخل الجنة - 00:17:54

يقول لا تشترون كتابا الا مشكولا وعليكم السلام ورحمة الله وفيقول بعضهم يقول بعضهم آآ في كلمة جميلة يقول اه اشكال الكتاب يمنع من استشكاله واعجابه يمنع من استعجال الا الجد ابن قيس فانه كان قد استتر بغير له نفاقا منه وخذلانا - 00:18:17

والا ابا سريحة حذيفة ابن اسید فانه شهد الحديبية وقيل انه لم يبايع وقيل بل بايع وكان اول من بايع يومئذ ابو سنان وهب بن محسن اخو عکاشة ابن ابن محسن - 00:18:56

وقيل ابنه سنان ابى سنان وبابع سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يومئذ انا المعلومة السابقة قضية وقيلة وقيل وقيل هذى الروايات يعني اذا كانت فيها ضعيف وصحيح يقدم الصحيح لكن اذا كان الجميع ثابتا - 00:19:16

الجمع بحمد الله وارد هذا روى ما رأى وكل والعمر فيها سماحة حتى حتى لو متبعين الجمع ما في حكم شرعى بايع فلان اول او بايع

الثاني ما يضر لكن قاسم مشترك ان فلان المكارم الاولى من باين - [00:19:41](#)

نعم يا شيخ سلام عليكم وبابع سلمة بن الاكوع رضي الله عنه يومئذ ثلاث مرات بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم له بذلك كما [رواه مسلم عنه وضع صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات ثلاث مرات اه - 00:20:01](#)

من باب يعني ما ذكر بعضهم في لما قال بيع مرتين طالب من باب الشك بيعلمه لكن من باب تفضيله اما لشجاعة كما تعلم [مر علينا في غزوة ذات اه قرد - 00:20:22](#)

كان مع عرجته رضي الله عنه يسبق الفرس شيخ ماجد وش الكلمة النبوية اللي قالها ارسلني سلمة؟ اذكرها اذا اي نعم لما احضر [الذين نهباوا اه سرقوا اتى يقودهم دكتور - 00:20:40](#)

لا والله ما اذكره واليوم يوم الرضع. لا. اذا ملكت اي نعم يعني اذا مكنك الله من عدوك وتمكنت منهم فاعدل نعم يا شيخ ووضع صلى [الله عليه وسلم احدى يديه عن نفسه الكريمة عن نفسه الكريمة. ثم قال - 00:21:09](#)

وهذه عن عثمان رضي الله عنه فكان ذلك اجل من شهوده تلك البيعة يعني الرسول صلى الله عليه وسلم يعني بيعة الاكابر عن [الاصاغر وانزل الله عز وجل في ذلك - 00:21:42](#)

لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك اعد كثير الجميلة هندي فكانت لما بابع وش قال وكانت اجله قال رحمة الله فكان ذلك اجل [من شهوده تلك البيعة ماذا يعني الا تزكية الله؟ وانه صادق في ايمانه - 00:22:03](#)

وصادق في بيته وشهد له بالغيب وهو فقاء غايب يوحى وهذه مكرمة ومنقبة لعثمان رضي الله عنه وارضاه وانزل الله عز وجل في [ذلك وقد رضي الله عن المؤمنين اذ يباعونك - 00:22:26](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد من بايع تحت الشجرة النار يقول بعض اهل من كتب في الصحابة قال الترضي عن الصحابة [الخبر والجزم وعن غيرهم بصيغة الدعاء - 00:22:46](#)

اذا قلت مثلا فلان رضي الله عنه او انت رضي الله عنك يعني دعائية اسأل الله ان يرضي عنك اما اذا قلت قال ابو بكر رضي الله عنه [هنا خبر - 00:23:07](#)

لأن الله قدر رضي عنه حق نعم يا شيخ ماجد فهذه هي بيعة الرضوان ولما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من مقاضاة المشركين كما [قدمنا شرع في التحلل من عمرته - 00:23:22](#)

وامر الناس بذلك اشتقت عليهم وتوقفوا رجاء نسخه فغضب النبي صلى الله عليه رضي الله عنهم احرموا وتعرف قدموها على الابل من [مدينة مشوار ايام فشق عليهم الا يأتوا بالعمرة - 00:23:44](#)

لامر او حكمة ارادها الله نعم يا شيخ فغضب النبي صلى الله عليه وسلم من ذلك فدخل على ام سلمة فقال لها ذلك لاحظ لاحظ يعني [وسلم اخبر ام سلمة - 00:24:06](#)

بما حصل له ولاحظ النساء حتى النساء مستشارنا اختي امهات المؤمنين اشارت عليه بامر كان فصلا في القضية. نعم يا شيخ فدخل [على ام سلمة فقال لها ذلك فقلت اخرج انت يا رسول الله - 00:24:28](#)

اذبح هديك واحلق رأسك والناس يتبعونك يا رسول الله فخرج فعل ذلك فبادر الناس الى موافقته فحلقوا كلهم الا عثمان بن عفان [وابا قتادة الحارث بن ربيعي فانهما قصرا ذكره السهيلي في الروض الانف - 00:24:52](#)

جانا الشيخ متوسطة الشيحة رحمة الله تكلم عن القدوة واثر القدوة واذكر ما قال ان القدوة الفعلية يؤثر في النفوس احيانا ابلغ [بالقدوة القوية وذكر هذا الحديث وكاد بعضهم يقتل بعضا غما - 00:25:16](#)

لأنهم يرون المشركين قد الزموهم بشروط دكتور ماجد باقي واحد لا احسن الله اليك معدودة. نعم لأنهم يرون المشركين قد الزموهم [بشروط كما كما احبوا واجابهم صلى الله عليه وسلم اليها - 00:25:51](#)

وهذا من فرط شجاعتهم رضي الله عنهم وحرصهم على نصر الاسلام ولكن الله عز وجل الصحابة الصحابة لما عمر وقع في نفس شيء [من الشروط ليس اعتراضا ولكن في ظاهر الامر يرى ان فيه ضعف - 00:26:12](#)

وان هذا من تسلط او من قوة المشكلين وسلم كان في الوحي يوجه ثم تبين لعمر رضي الله عنه خطأ ما كان متوقعا وخطأرأيي نعم
يا شيخ ولكن الله عز وجل اعلم بحقائق الامور ومصالحها منهم - 00:26:29

ولهذا لما انصرف صلى الله عليه وسلم راجعا الى المدينة انزل الله عز وجل عليه سورة الفتح بكمالها في ذلك وقال عبد الله ابن
مسعود انكم تعدون الفتح فتح مكة - 00:26:53

وانما كنا نعده فتح الحديبية الله وصدق رضي الله عنه فان الله سبحانه وتعالى جعل هذه هي السبب في فتح مكة. كما سذكره بعد
ان شاء الله تعالى وعواضت من هذه خيبة وعواوض من هذه خبير - 00:27:09

سلفا وتعجلا اذا القولان صحيح فتح حديبية مباشرة ومنقل مكة توطأت او يقال ان الحديبية مقدمة ومكة نتيجة اه الدكتور
الشمراني عبد الرحمن. اي نعم الكتاب اللي ذكرته لابن القيم كان ينقل انه ذكره مقدمة لابن القيم كان ينقل منه فوائد ما هو -
00:27:28

نتائج الفكر السهيلي لا هذا غير ما ذكره الاخ عبدالله في عبد الله بن سعود بن الجوزي مدهشة اي نعم نتائج الفكر اللي ذكره المحقق
ولا من هو؟ المحقق اي نعم المحقق في المقدمة - 00:27:57

هل انت سبق انزلت الموضع اه اظن اني صورته هي مقدمة المحقق صفتان فقط طيب اذا امكن فظل امرا تعيد انزال عبد الله ابشر
ابشر شكر الله لكم جميعا. بارك الله في الجميع. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سلام ورحمة الله وبركاته. الله وبركاته - 00:28:22